وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقـم الإيـــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (34) – العدد (1)

آذار / 2023

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ئاسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان مارد جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. مصطفى قسيم هيلات**	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.د. مهند عبد الستار النعيمي**	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- **أ.د. بشرى عبد الحسين محميد**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- **أ.د. عبد المهدي صوالحة**	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- **أ.م.د. عدنان طلفاح محمد**	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. راوية الشربيني**	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. سيف محمد رديف**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. علا حسين علوان**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة**	**م.م احمد سعد عباس** **م.م عماد خالد مغيرِ** وزارة التربية/ مديرية العامة لتربية ديالى	**28 – 1**
2	**قلق الكلام لدى طلبة الكلية التربية للعلوم الانسانية**	**م.م احمد سعد عباس** وزارة التربية / مديرية العامة لتربية ديالى	**52 – 29**
3	**الفضول المعرفي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة**	**م.م. مها خالد عبد الرزاق** وزارة الصحة	**98 – 53**
4	**السعادة الدراسية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة**	**أ.د. سهيلة عبد الرضا عسكر** **م.م.شيماء عزيز عبدالله** الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	**128 – 99**
5	**الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا لدى افراد المجتمع العراقي دراسة استطلاعية**	**أ.د. علي عودة محمد الحلفي** **أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين** **أ.م.د. هناء مزعل الذهبي** **م.حيدر كامل** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**170 – 129**
6	**بناء اختبار القدرة النحتية لطالبات قسم رياض الأطفال**	**شيماء زين العابدين مهدي** **أ.م. عاتكة عبد الستار شنين** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	**216 – 171**
7	**مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال واثره على المجتمع**	**المدرس هبة مؤيد محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد/ كلية الهندسة/ وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	**240 – 217**
8	**الاجهاد الذهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة ... دراسة مقارنة**	**عبد الرحمن مجيد سليمان الكبيسي** **أ.م. د. فؤاد محمد فريح** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**274 – 241**
9	**توظيف مجموعة قصصية في إكساب الاطفال سلوك الحماية من البيدوفيليا**	**م.د. ضحى بدر مفتن اللامي** جامعة بغداد – كلية التربية للبنات	**298 – 275**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
10	**القضايا البيئية وعلاقتها بالسلوك البيئي لدى مدرسي علم الأحياء**	**أ.د. حسين سالم مكاون** مركز البحوث والدراسات وزارة التربية	**330 – 299**
11	**فك الارتباط الأخلاقي وعلاقته بالتنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية**	**م.م. سندس خضير عباس الحميداوي** جمهورية العراق/ مديرية تربية القادسية	**372 – 331**
12	**أثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي لمادة الرياضيات وتنمية استطلاعهم الرياضي**	**م. د. احمد عبيد عويد** رئاسة جامعة الموصل	**402 – 373**
13	**دراسة تحليلية مقارنة في مفاهيم كُتب القُرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية**	**أ.د. عبد الرزاق محسن سعود** **م.م. أثير عبدالجبار محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الجامعة العراقية/ كلية التربية	**438 – 403**
14	**دراسة تحليلية مقارنة لمفاهيم كُتب القُرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة**	**م.م. أثير عبدالجبار محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي **م.م. فرقان محمود رجب** وزارة التربية	**470 – 439**
15	**الذكاء الناجح وعلاقته بأنماط التعلق لدى الطلبة المتميزين ... دراسة مقارنة**	**أمجد حامد عباس الجميلي** **أ.م.د. فؤاد محمد فريح** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**512 – 471**
16	**معنى الحياة لدى طلبة الجامعة**	**محمد ابراهيم طلال المحمدي** **أ.م.د. عمار عوض فرحان العبيدي** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	**542 – 513**
17	**أثر التدريس وفق أنموذج التحري الجماعي لـ ثيلين (Thelen) في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط**	**أ.م.د كفاح محسن عبد الله** الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	**572 – 543**
18	**اساليب اتخاذ القرار لمديرات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات**	**م. د. فاطمة احمد عامر** **مديرية بغداد الكرخ الثانية / رياض أطفال**	**612 – 573**
19	**وسائل التعلم الالكتروني لدى التدريسين في الجامعة**	**م .م / حميد عبدالله فرحان** المديرية العامة لتربية صلاح الدين **أ .د. / أديب محمد نادر** كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت	**648 – 613**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
20	**المعتقدات المعرفية لدي طلبة الجامعة**	**م .م ميثم صالح محمد الاحبابي** المديرية العامة لتربية صلاح الدين **أ.د نمير ابراهيم حميد الصميدعي** التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت	**649 – 686**
21	**اثر استراتيجية المساجلة الحلقية الالكترونية في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة قسم الرياضيات**	**م. د. سليمان احمد يونس** جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	**687 – 716**
22	**خداع التحكم لدى المراهقين في ظل الظروف الراهنة**	**إ.م. د أسيل مهدي نجم** الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس	**717 – 740**
23	**سلوك الانانية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**	**أ.م.د. تهاني طالب** **أ.م.د. بشرى عبد الحسين** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**741 – 766**

السعادة الدراسية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة

أ.د. سهيلة عبد الرضا عسكر **م.م.شيماء عزيز عبدالله**

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

المستخلص:

تستهدف هذه الدراسة تعرف طبيعة العلاقة بين السعادة الدراسية والدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة، وتكونت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من جامعتي(الموصل والانبار) للعام الدراسي (2021/2020)،تم اختيارهم بطريقة العشوائية الطبقية، لتحقيق اهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة مقياس السعادة الدراسية وفقا لنظرية كونو وريمبيلا (Konu&Rimpela,2002) ومقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقا لنظرية ساراسون (sarason, 1983)، وجرى التحقق من الخصائص السيكومترية لكلا المقياسين من صدق (الترجمة والظاهري، والبناء) والثبات، ولاستخراج نتائج البحث استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون لكشف العلاقة بين المتغيرين، اظهرت نتائج الدراسة وجود سعادة دراسية منخفضة لدى طلبة الجامعة، ووجود دعم اجتماعي مدرك منخفض لدى طلبة الجامعة، وهنالك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين السعادة الدراسية والدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: السعادة الدراسية، الدعم الاجتماعي المدرك.

Academic happiness and its relationship to perceived social support among university students in the liberated governorates

Prof. Dr. Suhaila Abdel-Ridha Askar, Shaima Aziz Abdullah

Al-Mustansiriya University / College of Education

Abstract:

This study aims to know the nature of the relationship between academic happiness and perceived social support among university students in the liberated governorates. The study used the researcher's study happiness scale according to the theory of Konu and Rimpela (Konu & Rimpela, 2002) and the perceived social support scale according to Sarason's theory (sarason, 1983), and the psychometric properties of both scales were verified from validity (translation, virtual, and construction) and stability, and to extract the results of the research the researcher used One-sample t-test, and Pearson's correlation coefficient to reveal the relationship between the two variables. The results of the study showed low academic happiness among university students, and low perceived social support among university students, and there is a significant positive correlation between academic happiness and perceived social support among university students.

Keywords: academic happiness, perceived social support.

الفصل الاول

مشكلة البحث

مر العراق على مر تأريخه الطويل بالكثير من الحروب والصراعات والكوارث وكان اخرها الحرب مع تنظيم داعش الارهابي والتي القت بتداعياتها السلبية على البناء النفسي للفرد، فالحرب لا تنتهي بوقف اطلاق النار وايقاف استخدام السلاح، بل تستمر باستمرار اثارها السلبية لتشكل تحديا للفرد والمجتمع. ويعد التهجير القسري من اكبر صدمات الحرب وأكثر المشاكل تعقيداً من حيث الشعور بالاقتلاع من الجذور وفقدان المجال الحيوي المطمئن والمألوف، واجه العائدون من النزوح مشكلات ومعاناة لا تقل سوءا عما كانت عليه في فترة نزوحهم اذ تهدمت بيوتهم وخسروا مصدر دخلهم واغلبهم فقد فردا او اكثر من عائلته قتلا او فقدانا او خطفا، فوجدوا حياتهم مستمرة تحت وطأة التهديد والخوف من الحاجة والعوز ومخاوف من التعرض من جديد للقتل والخطف والتهجير، وتضررت جميع شرائح المجتمع بذلك خاصة فئة الطلبة العائدون من النزوح والذين واجهوا ضغوطا دراسية فضلا عن الضغوط النفسية والاقتصادية والاجتماعية التي زادتهم عبئا، فكان عليهم اما الخضوع والاستسلام لواقعهم المرير او التغلب عليه وتحقيق التوافق والتكيف مع الوضع الجديد الذي صدمهم اكثر كونهم فقدوا ابسط حاجات الامن النفسي في محل سكناهم الاصلي.

وان السعادة الدراسية Academic Well-Being هي شعور الطالب بالمتعة والبهجة أثناء العملية التعليمية، وادراكه لقيمة دور الجامعة فيما تقدمه له من معلومات وخبرات وسلوكيات وما يسودها من علاقات يملؤها الحب والاحترام المتبادل بينه وبين كل من الاساتذة والطلبة، وهذا كله بدوره يجعل الطالب يشعر بالحماسة والبهجة والكفاءة والشغف أثناء التعلم".وان فقدان الشعور بالسعادة للفرد يؤدي الى مجموعة من المشكلات السلوكية والنفسية، اذ توصلJ دراسة وليامز وآخرون (Williams, et al.،2017) التي اجروها على عينة من طلبة الجامعة ان انخفاض الشعور بالسعادة الدراسية لدى الطلبة يؤدي الى مشكلات

نفسية وسلوكية كالقلق والتوتر وصعوبات التكيف، فضلاً عن مشكلات معرفية متنوعة كتشتت الانتباه وانخفاض مستوى التحصيل (Kaplan,2017:P.2).

وترى الباحثة من خلال ميدان عملها في وارة الهجرة والمهجرين ومتابعة ملف النازحين ان للنزوح له اثار الشخصية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وقد تؤثر سلبا على أدائهم الأكاديمي، اذ ترى ان بعض الطلبة يواجهون صعوبة في التعامل مع المواقف الأكاديمية نتيجة شعورهم بفقدان الدعم رغم وجوده الفعلي الا انهم لا يدركون ذلك.

ويوضح (بطرس، 2005) أن لانخفاض الشعور بوجود دعم اجتماعي دورا سلبيا على المعاناة التي يتلقاها الفرد، وأن انخفاض مستوى الدعم الاجتماعي في الأسرة، له تأثير قوي في التعامل مع المشكلات والضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد، فقد يؤثر نقص الدعم الاجتماعي المدرك على التوافق النفسي لدى أفراد الأسرة، فيؤدي إلى الوقوع في العزلة الاجتماعية (بطرس، 2005، ص586).

وبناءاً على ما سبق من مشاكل واثار سلبية قد يعاني منها الطلبة العائدين من النزوح، تكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي: ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين السعادة الدراسية الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة؟

أهمية البحث

يعد مفهوم السعادة الدراسية Academic Well-Being من المفاهيم الحديثة نسبيا وظهرت في الولايات المتحدة الامريكية (2002) ، اذ كانت تُركز جهود الباحثين في مجال التربية والتعليم وعلم النفس في المقام الأول على قياس التحصيل الأكاديمي كمؤشر أساسي لنجاح الطالب والجامعة. إلى جانب الاهتمام بإدارة المشكلات في الصف الدراسي خاصة والبيئة الاكاديمية بصورة عامة ، فقد كانت الجهود منصبة على قياس سعادة الطالب في جميع مجالات حياته ولكن تم التركيز بشكل ضئيل نسبيًا على تقييم أو تنمية سعادة الطالب في البيئات الاكاديمية، وكانت البحوث تتجه نحو دراسة السعادة بشكل عام، ولكن التركيز على السعادة الدراسية فقط كان من قبل كونو وريمبيلا (Konu & Rimpela,2002) عندما

درسوا علاقة السعادة الدراسية بدافع الانجاز ولاحظوا ان المؤسسات التعليمية تضع برامج تعليمية لا تهتم بسعادة الطلبة في المدرسة (Konu & Rimpela,2002,p.82) .

كما اشارت دراسة تيان وهيبنير (Tian & Huebner، 2016) التي اجريت على عينة بلغت (1476) من اعمار مختلفة تراوحت بين (15–40) والتي هدفت إلى دراسة السعادة الدراسية وعلاقته بالدعم الاجتماعي المدرك لدى الطلبة في الصين، الى أن المساندة من الاخرين (دعم الاستاذ ودعم زملاء الدراسة) يرتبط ارتباطا دالًا إحصائيا بالسعادة الدراسية وتوجد فروق دالة لصالح الذكور.

كما توصلت دراسة (Turashvili، 2012) التي اجريت للكشف عن علاقة السعادة الدراسية بالأداء الأكاديمي في جامعة جورجينا على عينة بلغت (252) طالبًا بمتوسط عمر 21 عاما من مختلف التخصصات، إذ اظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية قوية بين متغيري البحث مع وجود فروق في السعادة الدراسية لصالح الاناث(Turashvili، 2012, p.76).

ويعد الدعم الاجتماعي المدرك (The Percived social support) احد وظائف الدعم الاجتماعي التي يحتاجها الأفراد، وقد وجدت البحوث التي اجريت من قبل سارسون واخرون (sarason, et al., 1983) على مدى سنوات كثيرة أن الدعم الاجتماعي المدرك هو أكثر تأثيرا في الصحة النفسية من الدعم الاجتماعي الذي يتم تلقيه بالفعل، أذ يؤثر الدعم الاجتماعي المدرك في الطريقة التي ينظر بها الأفراد إلى أنفسهم والعالم من حولهم ولضغوط الحياة والمواقف الصعبة التي تؤثر فيهم وكيفية مواجهتها والتعامل معها، فمجرد ان يشعر الفرد بوجود أفراد يستطيع ان يلجئ إليهم لمساعدته ومساندته في المواقف الضاغطة. (Dijkstra, 2018, p.37).

وتبرز أهمية الدعم الاجتماعي المدرك من خلال ما توصلت اليه ابحاث ماركوس وكتيما (Markus & Kitayma,1991) ورايز وآخرون (Reis, et al., 2000) التي تشير الى ان يتوقع الفرد انه اذا ما تعرض لموقف مهدد او مشكلة، فأنه يدرك بوجود آخرين

سيهتمون به ومساعدته، اي ان هذا النوع من الدعم لا يكون بشكل مفاجئ وانما بتوقعات مسبقة (Brannan & Mohr،2020, p.5).

ومما يزيد من أهمية الدعم الاجتماعي المدرك ما أثبتته دراسات كثيرة من تأثيره في الصحة النفسية لطلبة الجامعة، وهذا ما اشارت اليه دراسة تام وغيوك (Tam & Geok, 2009) وجود ارتباط إيجابي بين الدعم الاجتماعي المدرك والتكيف مع الضغوط لطلبة جامعة في ماليزيا (CAI & SWEE, 2009, p.75).

وبعد الاطلاع على أهمية البحث في متغيرات الدراسة وجدت الباحثة ما يلي:

1. لم يتم تناول متغير السعادة الدراسية في العراق –على حد علم الباحثة واطلاعها–.
2. طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث لم يتم تناولها ودراستها سوية السعادة الدراسية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك لدى الطلبة في المراجع العربية والاجنبية.
3. إثراء المكتبة في مجال القياس النفسي بترجمة وتعريب مقاييس متغيرات البحث، والتحقق من خصائصها السيكومترية في البيئة العراقية.
4. مسايرة الدراسة الحالية لتوجهات واهتمامات علم النفس الإيجابي في الاهتمام بدراسة المتغيرات الإيجابية في الشخصية.
5. أن اهتمام الدراسة الحالية بالسعادة الدراسية يعتبر نقطة انطلاقة في الدراسات النفسية وفي الواقع التعليمي الذى أغفل الاهتمام بسعادة الطالب في الجامعة طوال السنوات الماضية، فيمكن الاستفادة من توصيات الدراسة الحالية في اهتمام القائمين على العملية التعليمية لتجويد المناخ الاكاديمي والاهتمام بالأنشطة التي من شأنها أن تسهم في سعادة الطلبة ووعينا بأسباب ارتفاع السعادة الدراسية أو انخفاضها، والعمل فيما بعد على إعداد البرامج الإرشادية و ابتكار الوسائل التي من شأنها أن تنمي الإحساس بالسعادة الدراسية في المرحلة الجامعية.
6. وتتبين اهمية البحث الحالي من خلال تناولها شريحة الطلبة العائدين من النزوح في محافظات الموصل والانبار، وهي من الشرائح المهمة في المجتمع التي يقع

على عاتقها مسألة النهوض المستقبلي بواقع مدنهم بعد تحريرها من تنظيم داعش الارهابي.

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي تعرف :

1- السعادة الدراسية لدى طلبة الجامعة.

2- الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة.

3- العلاقة الارتباطية بين السعادة الدراسية والدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة.

حـــدود البـــحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعتي الموصل والانبار، للدراسة الاولية الصباحية، من كلا الجنسين (ذكور- إناث) ولكلا التخصصين (علمي – انساني)، ولجميع الصفوف الدراسية للعام الدراسي (2020_2021).

خامسًا: تحديد المصطلحات

اولاً:السعادة الدراسية Academic Well-Being

- عرفها كونو وريمبيلا (Konu & Rimpela,2002): بأنها تصورات الطلبة عن سعادتهم في الجامعة والتي تُقيم بناءً (Konu & Rimpela,2002,p.82) على أربع مؤشرات هي: الظروف الدراسية، العلاقات الاجتماعية، وسائل تحقيق الذات، الحالة الصحية.

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف كونو وريمبيلا (Konu & Rimpela,2002) وذلك لأنها اعتمدت الاطار النظري لـ كونو وريمبيلا في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات مقياس السعادة الدراسية المستخدم في البحث الحالي.

ثانيا- الدعم الاجتماعي المدرك The Perceived social support

- عرفه ساراسون واخرون (Sarason, etal., 2001): بأنه الاعتقاد بوجود الاشخاص الذين يمكن للفرد ان يثق فيهم (الاسرة، الاصدقاء، الاخرين)، والذين يتركون لديه انطباعا بأنهم يحبونه ويقدرونه ويمكن له اللجوء إليهم والاعتماد عليهم عندما يحتاجهم(Sarason, et al., 2001, p.22).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف ساراسون وآخرون (Sarason, et al., 1983)، وذلك لأنها اعتمدت الاطار النظري لـ ساراسون وآخرون (Sarason, et al., 1983).

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات مقياس الدعم الاجتماعي المدرك المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني
الاطار النظري

اولا: نظرية السعادة الدراسية (Academic Well-Being Theory)

قدم كونو وريمبيلا (Rimpela&Konu) في عام 2002 اول نظرية تعنى فقط بسعادة المتعلم، والتي بُنيت وفقا لتصورات الطالب، وجاءت هذه النظرية بعد سلسلة من المقابلات والملاحظة العلمية الدقيقة والبحوث والدراسات للسعادة الدراسية عبر الثقافات، والتي وجدوا من عن طريقها ان اغلب الدول تهتم فقط بالأداء والتحصيل الاكاديمي للطلبة والجوانب المعرفية، ولكن لم يولوا الاهتمام الكافي بدراسة الجوانب الاجتماعية والنفسية التي يجب ان توجد في البيئة الدراسية سواء الجامعة او الجامعة والتي تحفز الطلبة نحو تنمية طموحهم واداء وتحصيل اكاديمي افضل (Konu & Rimpela,2002,p.82).

اسس اصحاب هذه النظرية نظريتهم لتتلاءم مع البيئة الدراسية، اذ يعد نظرية للسعادة الدراسية تربط بين التعليم والتعلم والسعادة عن طريق إشراك المجتمع ومجالاته المؤثرة في

العملية التعليمية، وصمموا مقياس يتكون من (16) فقرة يأخذ بالحسبان تصورات الطلبة عن السعادة في الجامعة باستخدام المجالات الأربعة للسعادة الدراسية. تم جمع البيانات الخاصة بهذه النظرية من خلال الكثير من تجارب تعزيز الصحة النفسية والجسدية في المؤسسات التربوية والتعليمية (Konu & Rimpela,2002,p.82).

ان نظرية السعادة الدراسية تسلط الضوء على العوامل أو المجالات التي يمكن للمؤسسات التعليمية فيها إجراء تحسينات من أجل تعزيز سعادة طلبتها وتلاميذها. ومن خلال التجارب والدراسات وجدوا ان جميع مجالات السعادة الدراسية مهمة، الا ان العلاقات الاجتماعية ووسائل تحقيق الذات كانت الاجابات عليها اكثر وانها الاكثر تأثيرا، اوضح المنظرون ان الهدف من هذه النظرية هو استخدام الممارسات النموذجية لتعزيز وتطوير موارد تعليم الصحة النفسية والمناهج وبرامج التطوير المهني التي تناسب جميع الطلبة، وإرشادات التجارب حول الصحة العقلية والوقاية من الافكار والسلوكيات السلبية كالانتحار وتعاطي المخدرات، وتشجيع تطوير الشراكات بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني لتعزيز السعادة الدراسية للطلبة (Wyn & etal., 2000، p.47).

وجاءت هذه النظرية للإجابة على أسئلة حول ما هي الطرق التربوية الجيدة لتحقيق كًلا من الأهداف التعليمية وسعادة المتعلم في نفس الوقت، كما وضح هذا النموذج أن الاسرة والمجتمع المحيط بالمتعلم له تأثيره الخاص على المتعلم، اذ أن سعادة المتعلم تبدأ من الاسرة التي يعيش معها.

قدم (Konu & etal., 2005) مفهوم مثالي للبيئة الدراسية توفر بهجة وإسعاد للطلبة لتحسين تحصيلهم والتواجد في بيئة دراسية قادرة على توفير الراحة، الأمن وفرصة استكشاف كل إمكانات الطالب في عملية التعلم، مثل هذه البيئة المثالية هي أحلام كل طالب وأولياء الأمور والأستاذة وحتى أصحاب المصلحة في التعليم. ويرى المنظرون ان البيئة الدراسية تحتاج إلى التفكير في تحقيق السعادة للطلبة في المؤسسات التعليمية (السعادة الدراسية).اذ تعد السعادة الدراسية مشكلة نادراً ما ينتبه لها القائمين بالعملية التدريسية، اذ وجد المنظرين

من خلال تجربة اجروها على الاساتذة انهم يفسرون السعادة فقط من خلال تلبية احتياجات الشرح وتقديم المادة الدراسية (Konu& Lintonen 2019,P.603).

للسعادة الدراسية دور مهم في تطوير شخصية الطلبة، فكل إنسان يعيش في المجتمع يكون تحت تأثير هذا المجتمع الذي يعيش فيه، ومفهوم السعادة الدراسية وفقًا لهذه النظرية يشمل على أربع مجالات، هي:

1- **البيئة الدراسية:** وتشمل البيئة المادية سواء التي تحيط بالجامعة من الخارج أو البيئة من الداخل، فبيئة التعليم يجب ان تشمل بناية ذات مواصفات جيدة ومريحة للطالب ويكون الصف فيها يتسم بـــــ (الهدوء، الاضاءة، التهوية ، إلخ)، الجانب الآخر من ظروف الجامعة والمهمة في بيئة التعلم ان تتضــمن على الأقل (مناهج دراسـية مناسـبة، وأحجام المجموعات، جداول الدراسـات والعقوبات)، وينبغي ان تكون اســـاليب التدريس والتعلم جيدة باعتبار الجامعة مكان للتعلم والتنشـــئة الاجتماعية.

2- **العلاقات الاجتماعية** العلاقات الاجتماعية تشـــير إلى بيئة التعليم الاجتماعية، كالعلاقات بين الطلبة والأساتذة، العلاقات مع زملاء الدراسة، التفاعلات الديناميكية في المجموعة الدراسية، التنمر من الاساتذة او الزملاء، وصناعة القرار الدراسي، والجو العام في المنظومة التعليمية، إذ أن هذا البعد له تأثيره القوي على ســـعادة ورضـــا المتعلم، فالعلاقات الجيدة والمناخ العام الجيد يعزز من طاقة وقوة المتعلم في المجتمع الاكاديمي ويزيد تحصيلهم العلمي.

3- **وسـائل تحقيق الذات:** تشـير الكينونة إلى أن كل شـخص يجب أن يحظى على الاحترام باعتباره جزًء قيمًا من المجتمع، فالشـــخص بحاجة إلى أن يشـــعر أنه قوة مؤثرة على عناصـر الحياة الخاصـة به، فضـلا عن إتاحة الفرصـة له للعمل ذات المغزى في الحياة، والتمتع بالطبيعة. ومن المهم اقامة انشـــطة اجتماعية مختلفة ومسـابقات علمية ورياضـية تتيح للطالب ان يمارس هواياته ويطور من مواهبه او

يكتشـف قدراته فهي الطريقة التي توفر بها الجامعة وسـائل تحقيق الذات، فينبغي النظر إلى كل متعلم على كونه عضـو له أهميته في الجامعة، يشـارك بدور مؤثر في صـنع القرارات الدراسـية وقرارته الخاصـة، كما تعزز خبرات التعلم الإيجابية (تحقيق الذات،) فمقدار الاحترام الذى يتلقاه الطالب سواء من الاسـرة أو الأسـتاذة أو زملاؤه غاية في الأهمية، فالاحترام احتياج أساسي من أجل الدراسة لتكون ذات مغزى(Konu & Lintonen, 2019، P.602) .

4- **الحالة الصـحية** : ينظر إلى الصـحة في معناها البسـيط هو غياب الأمراض والأوبئة، والحالة الصـحية للطالب هنا تشـمل على الجوانب النفسـية والجسـدية والعقلية في شـكل أعراض نفسـية جسـدية، وأمراض مزمنة، وأمراض بسـيطة (مثل الأنفلونزا)، ونفسـية كالشـعور بتدني تقدير الذات وايضـا يكون من خلال شـعور الطالب بها(جسـديا)، او لا يشـعر بها كالأمراض النفسـية (Konu, 2002 & Rimpelä).

والصـحة هي أداة مهمة عن طريقها يمكن للمجالات الأخرى من السعادة أن تتحقق، وعلى الرغم من ذلك يمكن للطـالـب المريض بمرض مزمن أن يشـــعر بالسعادة الدراسية إذا توافرت مجالات السعادة الدراسية الأخرى التي تم ذكرها في هذه النظرية الخاصة بالسعادة الدراسية (Rimpelä& Konu, 2002,P.68).

ثانيا: نظرية الدعم الاجتماعي المدرك (Perceived Social Support Theor):

يعود تأسيس هذه النظرية للمنظر الأمريكي اورين سارسون وزملائه (Sarason, et al.,1983) والذي هو أستاذ في قسم علم النفس في جامعة واشنطن، اذ قام سارسون وزملائه في عام (1983) بوضع نظرية الدعم الاجتماعي المدرك عندما لاحظوا بان الدعم الاجتماعي المدرك يلعب دورا مهما في التقليل من الضغوط والاضطرابات النفسية، ويساعد على تعميق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، والتي تقيه من الاثار السلبية التي يتعرض لها جراء تعرضه لمواقف وأحداث الحياة الضاغطة (civit,2015,p.568).

لقد أكد (Sarson, et al., 1990) بان الدعم الاجتماعي المدرك هو ذلك الدعم الذي يحصل عليه الافراد من الاخرين، وهذا الدعم يعتمد على مدى توافر المهارات والتكيف الفردي للتخلص من الضغوط التي يعاني منها الافراد. كما ويعتقد أصحاب هذه النظرية بان الفرد يعتقد بانه من السهل الحصول على بعض انواع أساليب الدعم الاجتماعي ولاسيما من خلال الاسرة (Sarason, et al., 2000, p. 21).

ويرى أصحاب هذه النظرية الى انه مهما كان الأساس او المفهوم النظري الذي ينطلق منه مفهوم الدعم الاجتماعي المدرك، الا انه يبدوا هذا المفهوم بانه يشتمل على شرطين رئيسين، هما:

1- ان يدرك الفرد بانه يوجد عدد كاف من الأشخاص في حياته يمكن ان يرجع إليهم عند الحاجة.

2- ان يكون لدى الفرد درجة من الرضا عن مفهوم الدعم الاجتماعي المتاح له.

كما ويلعب الدعم الاجتماعي دورا مهما في الشفاء من الاضطرابات النفسية، ويساهم في زيادة التوافق الإيجابي والنمو الشخصي للفرد، وأيضا يحمي الفرد من الاثار الناتجة عن الاحداث الضاغطة، وانها تخفف من حدة هذه الاثار (بدرة،2014، ص32).

كما واكد المنظرين بان القلق الناتج من التعرض لأحداث الحياة الصادمة يولد استجابات غير مناسبة نحو الواجبات والمهام داخل مواقف الاختيارات، مثل التفكير في الانقطاع عن الدراسة او الانشغال بالنجاح ...الخ، وهذا الانشغال يتداخل مع الاستجابات المناسبة للواجبات والضرورية للإنجاز الجيد في الاختبار، أي بمعنى اخر، القلق يشتت الانتباه داخل الاختبار (خميس، 2020، ص23).

ووفقا لأصحاب هذه النظرية، يمثل الدعم الاجتماعي الهيكل الاجتماعي لحياة الفرد، والوظائف المحددة التي تخدم علاقاته الشخصية مع الاخرين، وغالبًا ما يتم قياس الجوانب الهيكلية للدعم من خلال تقييم التكامل الاجتماعي، مع الإشارة إلى مدى كون الفرد جزءًا من الشبكات الاجتماعية. وهذا النوع من الدعم يمكن أن يرتبط بالسعادة، إذ أنه يوفر حالة ايجابية من الوجدان وإحساسا بالاستقرار في مواقف الحياة، والاعتراف بأهمية الذات ويقسم المنظرون

عادةً الدعم الوظيفي إلى مجالين: الدعم الاجتماعي المدرك، أو التفسير الذاتي للناس للدعم الذي يعتقدون أنه متاح لهم، وتلقي الدعم، وهو مدى المساعدة التي قدمت فعلاً للأفراد من قبل الأخرون. كما وان الدعم المدرك والمتلقي يأخذان عدة أشكال، منها الدعم المعلوماتي: وهو عملية تقديم التوصيات والمشورة والمعلومات المفيدة الأخرى. والدعم المادي أو (الفعال) هو تقديم المساعدة المالية أو المادية أو المادية، مثل توفير المال أو العمل. كما ويتضمن الدعم العاطفي أو (التقييمي) التعبير عن المودة، والتعاطف، والرعاية، اما دعم (الرفقة) فهو الإحساس بالانتماء للآخرين(Taylor,2011, p.199). وأشار سارسون وزملائه بان الدعم الاجتماعي يقصد به، بانه كل ما يحصل عليه الفرد من دعم من الاخرين (الاسرة، الاقرباء، الأصدقاء، الجهات المجتمعية) وقد يكون هذا الدعم على شكل مساندة انفعالية (رعاية، اهتمام، ثقة، وتقدير) او قد تكون مساندة معلوماتية (الاستشارات والنصائح) التي تساعد على مواجهة الضغوط الحياتية، ولقد يتم الدعم من خلال المساندة المالية او المادية للفرد (العتيبي، 2016، ص41).

كما تشير نتائج دراسة (civit, 2016) التي اجراها على عينة من 479 طالباً جامعياً من كلية التربية في إحدى الجامعات الحكومية. إلى ان الدعم الاجتماعي المدرك مهما لطلبة الجامعة كون الضغوط لا مفر منها ويواجهها كثير من الناس ويحاولون التأقلم معها في الحياة، هي أيضًا جزء لا مفر منه وطبيعي من الحياة اليومية لطلبة الجامعات الذين يواجهون صعوبات خاصة في الحياة الجامعية. ولذلك يساهم الدعم الاجتماعي المدرك بخفض تأثيرات الاحداث والافكار السلبية والتوتر لهؤلاء الطلبة. وبالتالي، فإن هذا يدل على أن الدعم الاجتماعي المدرك له دور عازل في التأثير السلبي للضغط على السعادة والاكتئاب.

ويشير (سارسون) عن طريق دراسة اجراها أن دعم الأسرة يرتبط بخفض أعراض الاكتئاب بشكل أكبر من دعم الأصدقاء ودعم الآخرين المهمين، فضلا عن ذلك، أظهرت النتائج أن دعم الأسرة ودعم الأصدقاء لهما ارتباطات أكثر أهمية مع أعراض الاكتئاب مقارنة بدعم الآخرين المهمين(Sarson, 1990, p.21).

الفصل الثالث

اجراءات البحث

مجتمع البحث:

يتكـون مجتمـع البحـث الحـالي ومـن طلبـة كليـات جـامعتي (الموصـل والانبـار) للعـام الدراسـي (2019– 2020) الدرسـات الاوليـة الصـباحية، اذ بلـغ عـدد الكليـات فـي جامعـة الانبـار (18) بواقـع (11) كليـات للاختصاصـات العلميـة، و(7) كليـات للاختصاصـات الانسـانية، وقـد بلـغ المجمـوع الكلـي للطلبـة (21984) طالبـا وطالبـة، بواقـع (11828) للاختصاصـات العلميـة ونسـبة (54%)، (10156) و للاختصاصـات انسـانية وبنسـبة (46%)، مـوزعين حسـب متغيـر الجـنس الـى (8503) طالبـا وبنسـبة (39%)، وبلـغ عـدد الطالبـات (13481) طالبة وبنسبة (61%).

وقـد بلـغ عـدد الكليـات فـي جامعـة الموصـل (24) كليـة، بواقـع (14) كليـات للاختصاصـات العلميـة ، و(10) كليـات للاختصاصـات للانسـانية، وقـد بلـغ المجمـوع الكلـي للطلبـة (48240) طالبـا وطالبـة، بواقـع (25972) للاختصاصـات العلميـة ونسـبة (54%)، و(22268) للاختصاصـات انسـانية وبنسـبة (46%)، ومـوزعين حسـب متغيـر الجـنس الـى (24513) طالبـا وبنسـبة (51%)، وبلـغ عـدد الطالبات (23727).

عينة البحث:

تتكون عينة البحث الحالي من (400) طالباً وطالبة موزعين على اربع كليات أُختيرت بالطريقة العشوائية من جامعتي (الموصل والانبار) للدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (2020/ 2021) بواقع كليتان في الاختصاص العلمي ومثلهما في الاختصاص الانساني، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، وأُختيرت الأقسام من

كل كلية بطريقة عشوائية أيضاً وكان تمثيل متغيري الجنس والتخصص متساويا بواقع (200) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية و (200) طالباً وطالبة من التخصصات الانسانية.

أداتـــا البحـــث: لتحقيـق أهـداف البحـث يتطلـب تـوافر ثـلاث ادوات وهـي: مقيـاس السـعادة الدراسـية والأخـرى لقيـاس الـدعم الاجتمـاعي المـدرك، أذ قامـت الباحثـة بترجمـة مقـاييس البحـث وذلـك لحداثـة المتغيـرات ونـدره الدراسـات العربيـة التـي درسـتها علـى حـد علمهـا، كمـا انهـا لـم تجـد اي اداة اخـرى مناسـبة لقيـاس هـذه المتغيـرات، وفيما يأتي توضيح لإجراءات هذه الأدوات:

أولاً: مقياس السعادة الدراسية : Academic Well-Being Scale

أ- **عـرض المقيـاس بصـورته الاصـلية:-** وصـف مقيـاس السـعادة الدراسـية: يتكـون المقيـاس بصـيغته الأوليـة مـن (20) فقـرة لقيـاس السـعادة الدراسـية موزعة على اربع مجالات، وهي كالآتي:

1- **الظروف المدرسية** ويتضمن المجال (5) فقرات
2- **العلاقات الاجتماعية** ويتضمن المجال (5) فقرات
3- **وسائل تحقيق الذات** ويتضمن المجال (5) فقرات
4- **الحالة الصحية** ويتضمن المجال (5) فقرات

وفقرات المقياس مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية، وأمام كل فقرة من فقرات المقياس وضعت (5) بدائل متدرجة: (تنطبق عليَّ دائما، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ أحياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق علي)، وحددت لها الدرجات : (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية، و (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات المعكوسة.

ب- **صـدق ترجمـة المقيـاس:** مـن أهـم الخطـوات المتّبعـة فـي إجـراءات تعريـب مقياس السعادة الدراسية لـ اوكستينو (Agustinus,2018) وكما يأتي: -

1. تُرجم المقياس من اللغة الانكليزية

2. الى اللغة العربية من قبل 3 مترجمين (*).
3. تُرجم المقياس ترجمة عكسية من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية من المترجمين (*) ذوي دراية بالعلوم التربوية والنفسية.
4. لتحقق من سلامة الترجمة، عُرضت النسختين على خبير (*)ذو أختصاص في اللغة الانكليزية والعلوم التربوية والنفسية.
5. أجراء مطابقة بين النسخة الاصلية والنسخة (المترجمة) للمقياس بمعادلة احصائية تسمى كوبر Cooper، وقد حصل المقياس على نسبة مطابقة أعلى من (90%)، اذ اشار كوبر (1973) Cooper ان نسبة المطابقة الجيدة هي (85%) فأعلى (الوكيل والمفتي،2007، ص288) وعلى ضوء ما تقدم تعتقد الباحثة أن النسخة العربية من المقياس أصبح من الممكن تطبيقها ضمن إجراءات البحث.

ث- **صلاحية الفقرات:** للتحقق من ذلك استعانت الباحثة بمجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس البالغ عددهم (15) خبيراً من أجل إبداء آرائهم والحكم على مدى صلاحية فقرات مقياس السعادة الدراسية ومدى ملائمة الفقرات للمدخل الذي وضعت فيه، وتم اعتماد نسبة اتفاق(80% فما فوق) وقد كانت نسبة الموافقة (89 % -100%) على الفقرة لتعد مقبولة في المقياس، اذ تم الابقاء على جميع الفقرات مع تعديل بعض الفقرات لتتناسب مع عينة البحث الحالي.

ج- **بدائل الإجابة وتصحيح المقياس:** عند تصحيح المقياس تعطى الدرجات من (5 – 4 –3 –2 –1) في حالة الفقرات الموجبة، وتعطى (1 – 2 – 3 – 4 – 5)

(*) أ.د. هيثم ضياء الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، قسم علم النفس.

(**) أ.د. خديجة حيدر نوري ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، قسم علم النفس.

(***) أ.م. عباس لفتة موسى ، استاذ متقاعد ، مترجم قانوني.

(****) أ.م. مصطفى عباس لعيبي، استاذ متقاعد، مترجم قانوني.

في حالة الفقرات السالبة بعد ذلك تجمع الدرجات بحسب استجابة كل فرد لتكون الدرجة الكلية على المقياس، وبذلك فإن أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها الطالب عند تأشيره البديل الأعلى للاختبار البالغ عدد فقراتـه (20) هي (100) وأقل درجة (20).

ح- **تعليمات المقياس:** إنَّ التعليمات تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء إجابته على الفقرات لكل مقياس، وروعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة، كما تم التأكيد فيها على المستجيب ضرورة اختيار البديل المناسب، والذي يعبر عن رأيه وذلك من خلال وضع علامة (✓) أمام البديل المناسب، وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وان الإجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحثة، وسوف تستعمل لأغراض البحث.

خ- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:**

- **القوة التمييزية لفقرات مقياس السعادة الدراسية:** اجري تحليل الفقرات لكل مدخل باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد تم أتباع الخطوات الاتية:

1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (400) استمارة.

2- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

3- تعيين نسبة (27%) التي تُعد أقصى تمايز بين الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها(108) استمارة ، كذلك تعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، والبالغ عددها (108) استمارة وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (216) استمارة من أصل (400) استمارة.

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس السعادة الدراسية عمدت الباحثة إلى تحليل الفقرات عن طريق أسلوب المجموعتين المتطرفتين من خلال تطبيق

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة، وكانت جميع الفقرات مميزة لأن القيم التائية المحسوبة لها أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214)، الجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

تمييز فقرات مقياس السعادة الدراسية بإسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.57	1.402	2.29	1.128	7.433	دالة
2	4.05	1.218	2.56	1.328	8.597	دالة
3	3.82	1.386	3.14	1.156	3.945	دالة
4	3.56	1.429	2.15	1.393	7.377	دالة
5	4.17	.8370	3.09	.9520	8.802	دالة
6	3.74	1.506	2.38	1.458	6.748	دالة
7	4.85	.4060	3.78	1.248	8.505	دالة
8	4.40	1.050	2.30	1.341	12.825	دالة
9	4.79	.4940	3.17	1.279	12.283	دالة
10	4.42	.7870	2.66	1.298	12.044	دالة
11	4.02	1.127	2.44	1.342	9.334	دالة
12	4.19	1.018	2.64	1.256	9.996	دالة
13	4.12	1.166	2.46	1.377	9.547	دالة
14	4.07	1.133	2.94	1.285	6.910	دالة
15	3.71	1.152	1.96	1.207	10.899	دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
16	4.69	.6180	3.33	1.460	8.923	دالة
17	4.31	.9900	3.24	1.289	6.808	دالة
18	4.59	.8320	3.63	1.227	6.749	دالة
19	4.25	1.051	3.32	1.352	5.618	دالة
20	4.45	0.847	3.17	1.501	7.761	دالة

الخصائص السايكومترية :

1- الصدق Validity:

- الصدق الظاهري: وتحقق الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس الحالي على مجموعة من الخبراء والمحكمين كما تم شرحه في صلاحية الفقرات.
- صدق البناء: وتم التأكد من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية:
  - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، ولتعرف على دلالة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط، وظهر أن جميع القيم التائية المحسوبة لمعامل الارتباط أكبر من القيم التائية الجدولية، والبالغة (1.96) بدرجة حرية (398) بمستوى دلالة (0.05).
  - علاقة المجال بالمجالات الأخرى لمقياس السعادة الدراسية: استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لأيجاد العلاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى لمقياس السعادة الدراسية، وبمقايسة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية والبالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية

(398) ومن خلال الاجراءات السابقة اصبح مقياس السعادة الدراسية المعد للتطبيق النهائي مجال من (20) فقرة.

2- **الثبات Reliability**: وتم حساب الثبات:

- **طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة(الفا كرونباخ)**: وبتطبيق معادلة (إلفا كرونباخ) للاتساق الداخلي بلغ معامل ثبات (0.79) .

ثانيا: مقياس الدعم الاجتماعي المدرك: The Perceived social support Scale

قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس زيميت (Zimet ,1998) لقياس الدعم الاجتماعي المدرك وذلك للأسباب الآتية:

1- تمتعه بخصائص سايكومترية عالية من صدق وثبا

2- . تمت ترجمته الى لغات عديدة وتطبيقه على عينات مختلف

3- لأن المقياس الحالي هو النسخة المنقحة لمقياس الدعم الاجتماعي المدرك، لذلك قررت الباحثة أختياره كأداة موضوعية ودقيقة للكشف عن متغير الدعم الاجتماعي المدرك بعد إجراءات تعريبه وتكييفه على البيئة العراقية.

وصف مقياس الدعم الاجتماعي المدرك بصورته الاولية:

اعد زيميت المقياس (Zimet)، اذ تكون المقياس بصورته الأولية من (12) فقرة لقياس الدعم الاجتماعي المدرك موزعة على ثلاث مكونات، وهي كالآتي:

1- الدعم الاجتماعي الاسري: وهو رضا الفرد عن الدعم المادي والمعنوي الذي يقدم من قبل الاسرة التي تقف بجانبه عند الحاجة إليهم، وهو يضم (4) فقرات.

2- الدعم الاجتماعي من الاصدقاء: هو مدى حصول الدعم من قبل جماعة الأصدقاء المتشابهين معه في بعض الجوانب مثل المهارة والمستوى العلمي والسن والوضع الاقتصادي، وهو يضم (4) فقرات.

3- **الدعم الاجتماعي من الاخرين:** هو إدراك الافراد للشبكات الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشتمل على الافراد الذين يثقون فيهم ويستندون الى علاقاتهم معهم، وهو يضم (4) فقرات.

كانت الفقرات مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية، وأمام كل فقرة من فقرات المقياس وضعت (5) بدائل متدرجة: (تنطبق عليَّ دائما، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ أحياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق علي)، وحددت لها الدرجات: (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية، و(1، 2، 3، 4، 5) للفقرات المعكوسة.

صدق ترجمة المقياس: تم استخراج صدق الترجمة للمقياس بخطوات متتابعة وكالآتي:

1- تمت ترجمة المقياس من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية بوساطة خبير متخصص.

2- تم عرض الترجمة العربية على خبير متخصص ثاني ليس له معرفة سابقة بالمقياس وقام بترجمته إلى اللغة الإنكليزية (ترجمة عكسية).

3- وبعد ذلك تمت الموازنة بعرض النسختين الأصلية والمترجمة على خبير الإنكليزية من أجل التحقق من سلامة وصدق الترجمة فأشار إلى إنهما متطابقتان بنسبة عالية.

صلاحية الفقرات:

تم عرض فقرات المقياس بشكلها الأولي على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم والبالغ عددهم (20) خبيراً، وفي ضوء أراء الخبراء أُستبقيت الفقرات جميعها لأنها حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق وقد حصلت الفقرات على نسبة (89 – 100) % وعددها (12) فقرة مع إجراء تعديلات بسيطة في اللغة والأسلوب على بعض الفقرات والتي أشار اليها الخبراء في ملاحظاتهم على المقياس.

بدائل الإجابة وتصحيح المقياس:

عند تصحيح المقياس تعطى الدرجات من (5 – 4 –3 –2 –1) في حالة الفقرات الايجابية، وتعطى (1 – 2 – 3 – 4 – 5) في حالة الفقرات السلبية بعد ذلك تجمع الدرجات

بحسب استجابة كل فرد لتكون الدرجة الكلية على المقياس، وبذلك فإن أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها الطالب عند تأشيره البديل الأعلى للاختبار البالغ عدد فقراتـه (12) هي (60) وأقل درجة (12).

تعليمات المقياس:

إنَّ التعليمات تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء إجابته على الفقرات لكل مقياس، وروعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة، كما تم التأكيد فيها على المستجيب ضرورة اختيار البديل المناسب، والذي يعبر عن رأيه وذلك من خلال وضع علامة (✓) أمام البديل المناسب، وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وان الإجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحثة، وسوف تستعمل لأغراض البحث.

التطبيق الاستطلاعي للأداة:

ولغرض تحقيق ذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة والتي تم ذكرها سابقا، وبعد إجراء التطبيق الاستطلاعي اتضح أن جميع فقرات المقياس واضحة لأفراد العينة، كما أن مدى الوقت الذي استغرقه المستجيب في الإجابة على المقياس(10-12) دقيقة وبمعدل(12) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات:

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الدعم الاجتماعي المدرك عمدت الباحثة إلى تحليل الفقرات عن طريق أسلوب المجموعتين المتطرفتين من خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد تبين ان جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214)، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الدعم الاجتماعي المدرك بطريقة أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4.75	.5490	2.87	1.283	13.996	دالة
2	4.95	.2110	3.51	1.343	11.042	دالة
3	4.78	.6010	2.77	1.464	13.197	دالة
4	4.20	1.109	2.30	1.320	11.498	دالة
5	4.62	.5910	2.40	1.160	17.741	دالة
6	4.49	.9520	2.24	1.325	14.334	دالة
7	4.89	.3440	2.81	1.363	15.396	دالة
8	4.45	.8900	2.33	1.215	14.629	دالة
9	4.75	.5820	2.98	1.434	11.877	دالة
10	4.76	.4710	2.50	1.476	15.157	دالة
11	4.77	.4450	2.68	1.359	15.205	دالة
12	4.69	.8160	2.32	1.259	16.351	دالة

الخصائص السايكومترية:

1- الصـدق Validity: تـرى (Anastasi) أن المقيـاس الصـادق هـو المقيـاس الـذي يحقق الوظيفـة التـي يعد مـن اجلهـا(Anastasi, 1988, p.139) فالاختبـار الصـادق هـو الاختبـار الـذي يقـيس الظـاهرة التـي وضـع مـن اجـل قياسـها دوون اية ظاهرة اخرى (النعيمي، 2014، ص219) من أنواعه:

- **الصـدق الظـاهري:** وقـد تحقـق هـذا النـوع مـن الصـدق للمقيـاس مـن خـلال عرضـه علـى لجنـة مـن الخبـراء المختصـين فـي القيـاس النفسـي والتربيـة وعلـم الـنفس، واخـذت نسبة الاتفاق ما بين (89%- 100 %).
- **صدق البناء:** وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق:

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

وتُعـد مؤشـراً لصـدق وتجـانس الفقـرات فـي قياسـها لمتغيـرات البحـث (Allen&yen,1979,p.724) وباسـتعمال معامـل ارتبـاط بيرسـون لاسـتخراج العلاقـة الارتباطيـة بـين درجـة كـل فقـرة مـن فقـرات المقيـاس والدرجـة الكليـة، ولتعـرف علـى دلالـة معامـل الارتبـاط تـم اسـتعمال الاختبـار التـائي لمعامـل الارتبـاط، وظهـر أن جميـع القـيم التائيـة المحسـوبة لمعامـل الارتبـاط أكبـر مـن القـيم التائيـة الجدوليـة، والبالغـة (1.96) بدرجـة حريـة (398) بمستوى دلالة (0.05).

- **علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:**

تـم اسـتخراج العلاقـة الارتباطيـة لفقـرات المقيـاس مـع المجـال الـذي تنتمـي إليـه باسـتخدام معامـل ارتبـاط (بيرسـون) وأظهـرت النتـائج أن جميـع الفقـرات دالـة إحصـائياً وارتباطهـا قـوي بالمجـال الـذي تنتمـي إليـه لأن جميـع القـيم التائيـة المحسـوبة لمعامـل الارتبـاط أكبـر مـن القـيم التائيـة الجدوليـة، والبالغة (1.96) بدرجة حرية (398) بمستوى دلالة (0.05).

- **علاقة المجال بالمجالات الأخرى لمقياس الدعم الاجتماعي المدرك:**

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لأيجاد العلاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى لمقياس الدعم الاجتماعي المدرك، وبمقايسة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية والبالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (398) ومن خلال

الاجراءات السابقة اصبح مقياس الدعم الاجتماعي المدرك المعد للتطبيق النهائي مكون من (12) فقرة.

الثبات Reliability:

وقد تم حساب الثبات:

- **طريقـة الاتسـاق الـداخلي (الفـا كرونبـاخ):** ولأجـل اسـتخراج الثبـات لمقيـاس البحـث الحـالي بهـذه الطريقـة تـم اسـتعمال معادلـة (ألفـا كرونبـاخ) وقـد بلـغ معامـل الثبـات لمقيـاس الـدعم الاجتمـاعي المـدرك (0.78) وهـو ثبـات جيـد، وقـد عـدت هـذه القيمـة مؤشـرا علـى اسـتقرار اسـتجابات الافـراد علـى مقيـاس الـدعم الاجتمـاعي المـدرك، وهـو ثبـات عـالي يمكـن الركـون اليـه عنـد مقارنتـه مـع الدراسـات السـابقة مثـل دراسـة (Zimet,etal.,1988)، بلغـت قيمـة معامل الثبات فيها الدعم الاجتماعي المدرك(0.85).

وصف المقياس بصورته النهائية:

تكـون مقيـاس الـدعم الاجتمـاعي المـدرك بصـورته النهائيـة مـن (12) فقـرة موزعـة علـى ثـلاث مجـالات، ووضـع للمقيـاس خمسـة بـدائل بـدائل هـي (تنطبـق علـيّ دائمـا، تنطبـق علـيّ غالبـا، تنطبـق علـيّ أحيانـاً، تنطبـق علـيّ نـادراً، لا تنطبـق علـيَّ) وتكـون درجـات التصـحيح تنازليـاً (5 – 4 – 3 – 2 – 1) علـى التـوالي للفقـرات الإيجابيـة ودرجـات التصـحيح تصـاعديا (1 – 2 – 3 –4 – 5) للفقـرات السـلبية، وبعـد اجـراء التحليـل الاحصـائي للفقـرات (القـوة التمييزيـة) اصـبح المقيـاس يتكـون مـن (12) فقـرة، لـذا فـأن اعلـى درجـة يمكـن الحصـول عليهـا هـي (60)، وادنـى درجـة تكـون (12) بمتوسـط فرضـي قـدره (36)، وتـم أسـتخراج الخصـائص السـيكومترية لمقيـاس الـدعم الاجتمـاعي المـدرك المتمثلـة بالصـدق والثبـات، إذ تـم حسـاب الثبـات بطريقة الفا كرونباخ، من ثم تم استخراج المؤشرات الإحصائية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول –تعرف السعادة الدراسية لدى طلبة الجامعة.

تشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس السعادة الدراسية إلى أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم(400) طالب وطالبة على هذا المقياس، قد بلغ (58.33) وبانحراف معياري قدره (11.701) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي(60) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة(2.85−) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) ظهر أن هناك فرقاً دالاً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399)، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول(3)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس السعادة الدراسية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
400	58.33	11.701	60	399	−2.85	1.96	0.05

يتضح من الجدول (3) ان عينة البحث الحالي لديها سعادة دراسية منخفضة، فالسعادة الدراسية وفقا لكونو وكامبيلا (Konu & Rimpela,2002) وان السعادة الدراسية مفهومًا نفسيًا له أبعاد مختلفة للمعنى، بما في ذلك الأبعاد السريرية والأبعاد النفسية العامة. ويرون ان شرط السعادة الدراسية هو تمكين الطالب عن طريق تلبية احتياجاته الأساسية والتي ضمنوها في مجالات السعادة الدراسية،. وان شعور الطالب بالمتعة والبهجة أثناء العملية التعليمية، وادراكه لقيمة دور الجامعة فيما تقدمه له من معلومات وخبرات وسلوكيات وما يسودها من علاقات يملؤها الحب والاحترام المتبادل بينه وبين كل من الاساتذة والطلبة والإدارة. ينعكس على الصحة النفسية والجسدية، ان التعلم الفعال الممتع يزيد الشعور بالمتعة

والابتهاج وتحقق النمو السوى، وتجعله يشعر بانه فردا مقبول في المجتمع قادر على العيش فيه وتقبل الاخرين وهذا ينعكس على جوانب حياته المختلفة.

الهدف الثاني: التعرف على الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة.

تحقيقا لهذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث على فقرات مقياس الدعم الاجتماعي المدرك حيث بلغ المتوسط الحسابي (33.11) وبانحراف معياري (10.295) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (36) ولإيجاد دلالة الفرق استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، فتبين ان قيمة الاختبار التائي المحسوبة هي (5.61-) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96)عند مستوى دلالة (0.05) وهي دالة احصائيا، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الدعم الاجتماعي المدرك

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
400	33.11	10.295	36	399	-5.61	1.96	0.05

يتضح من الجدول (4) أن عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة لديهم دعم اجتماعي مدرك بمستوى منخفض، ويفترض سارسون وآخرون (Sarason, Etal, 1986) بان الدعم الاجتماعي يقصد به كل ما يحصل عليه الفرد من دعم من الاخرين (الاسرة، الاقرباء، الأصدقاء، الجهات المجتمعية) وقد يكون هذا الدعم على شكل مساندة انفعالية (رعاية، اهتمام، ثقة، وتقدير) او قد تكون مساندة معلوماتية (الاستشارات والنصائح) التي تساعد على مواجهة الضغوط الحياتية، ولقد يتم الدعم من خلال المساندة المالية او المادية.

الهدف الثالث: تعرف العلاقة بين السعادة الدراسية والدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين السعادة الدراسية والدعم الاجتماعي المدرك، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.69)، ولاختبار دلالة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون وكانت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط هي (19.06) وتعد دالة إحصائياً لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (398) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معامل الأرتباط بين السعادة الدراسية والدعم الاجتماعي المدرك والقيم التائية لدى طلبة الجامعة

العدد	قيمة معامل الارتباط بين السعادة الدراسية والدعم الاجتماعي المدرك	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة 0.05
			المحسوبة	الجدولية	
400	0.69	398	19.06	1.96	دالة

يتضح من نتائج الجدول (5) وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا بين السعادة الدراسية والدعم الاجتماعي المدرك، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية سارسون واخرون (Sarason, et al., 2001) التي اشاروا فيها الى ان واشار الى ان للدعم الاجتماعي المدرك دور هام في تحسن الصحة النفسية والانفعالية للفرد، وذلك في التغلب على الضغوط النفسية والاجتماعية التي تنتج عن ظروف ومشكلات ومصاعب الحياة، وكذلك يحقق الاستقرار النفسي، والرضا عن الحياة، فضلا عن السعادة التي يحققها.

التوصيات :

- عقد ندوات وورش عمل تستهدف الطلبة الذين عاشوا في المناطق المحررة ومروا بتجارب وخبرات مؤلمة كان لها الاثر السلبي في صحتهم النفسية.
- رفع توصية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمؤسسات الدولة حول ضرورة تواجد الباحثين النفسيين في جميع مؤسسات الدولة لتوعية المجتمع بصورة عامة وذوي الطلبة بأهمية الدعم الاجتماعي المدرك كون الاسرة هي المؤسسة التربوية الاولى التي تؤثر بالطالب.

المقترحات :

- إجراء بحوث ودراسات ارتباطية تتناول علاقة السعادة الدراسية بمتغيرات أخرى : أساليب المعاملة الوالدية، الذكاء الاجتماعي، طرق الاستذكار، عادات العقل.
- إجراء دراسات عبر ثقافية للمقارنة بين بيئات وثقافات متنوعة في مستوى وأسباب السعادة الدراسية والدعم الاجتماعي المدرك.

المصادر العربية:

- بدرة، سهاد سمير.(2014). الدعم النفسي _الاجتماعي وعلاقته بكل من الحاجات النفسية والرضا عن الحياة لدى المسنين جامعة دمشق.اطروحة دكتوراه منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.
- بطرس، حافظ . (2005). المساندة الاجتماعية وأثرها في خفض حدة الضغوط النفسية للأطفال المتفوقين عقليا ذوي صعوبات القراءة. المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي، الإرشاد النفسي من اجل التنمية في عصر المعلومات، جامعة عين شمس، مجلد (1) ،633-575 .
- خميس، بكر محمد جاسم.(2020).الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالاستمتاع بالحياة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للعلوم الانسانية. جامعة ديالى.

المصادر الاجنبية:

- A. Konu, E. Alanen1, T. Lintonen and M. Rimpela¨2.(2002). Factor structure of the School Well-being Model. Oxford University Press 2002. All rights reserved. Vol.17 no.6 2002 Pages 732–742>
- Cai .Tam &Swee. Lim.(2009).Perceived Social Support, Coping Capability And Gender Differences Among Young Adults.Sunway Academic Journal 6 .p75-88.
- Civitci , A., (2015). The Moderating Role of Positive and Negative Affect on the Relationship between Perceived Social Support and Stress in College Students. Educational Sciences: Theory & Practice • 2015 June • 15(3) • 565-573.
- Debi Brannan and Cynthia D. Mohr.(2020). -Love, Friendship, and Social Support.Western Oregon University, Portland State University.
- Dijkstra.P.(2018).Understanding social relationships and the psychological functioning of people. Second edition. Boom publishers Amsterdam.
- -Kaplan, Y. (2017). School-specific subjective wellbeing and emotional problems among high school adolescents. Journal of Positive Psychology & Wellbeing, 1(1), 1–9.
- -Konu,A.,and Rimpelä,M.(2002).Well being in School: a conceptual model. Health Promotion International, 17(1),78-87
- Sarason, B. R., Sarason, I. G., & Gurung, R. A. R. (2001). Close personal relationships and health outcomes: A key to the role of social support. In B. Sarason & S. Duck (Eds.), Personal relationships: Implications for clinical and community psychology (pp. 15–41). West Sussex, UK: Wiley.
- Tamara Turashvili, Marine Japaridze.(2012). Psychological Well-Being And Its Relation To Academic Performance Of Students In Georgian Context. Problems of education in the 21st century Volume 49, 2012 .73-80
- Tian,L., Pi,L.,Huebner,E.S.,and Du,M.(2016).Gratitude and Adolescents Subjective Well-Being in School: The Multiple Mediating Roles of Basic Psychological Needs Satisfaction at School .frontiers in psychology.7,1409. doi: 10.3389/fpsyg.2016.01409.